أمم إفريقيا .. نصف نهائي بعزيمة الجزائر وتونس وخطورة السنغال ونيجيريا

تونس تسعى لاستكمال المفاجأة أمام السنغال

الجزائر تعول على الروح القتالية أمام نيجيريا

تأهلت الجزائر بعزيمة المرشح الفارض نفسه في الميدان، ولحقت بها تونس بتدرج الواقعية الى الدور نصف النهائي لبطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم المقامة في مصر في مواجهة هذه وتلك، ستكون نيجيريا الخطرة دائما، و»أسود» السنغال الباحثين عن لقب أول.

وتقام مباراتا نصف النهائي في العاصمة المصرية اليوم الأحد، فتلتقي السنغال وتونس على ستاد 30 يونيو، والجزائر ونيجيريا على ستاد القاهرة.

روح الجزائر

تكررت مفردة «الروح» في الحديث عن المنتخب الجزائري في البطولة. اندفع محاربو الصحراء بكل قوتهم، معولين على رأس حربة خارج المستطيل الأخضر هو المدرب جمال بلماضي الذي وجد التركيبة الناجحة لمنتخب عانى من مشكلات عدة في الأعوام الماضية.

فرض الجزائريون أنفسهم كأبرز مرشح، حتى قبل خروج كبار آخرين في ثمن النهائي مثل مصر المضيفة وحاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب القارية (7)، والمغرب، والكاميرون حاملة اللقب.

قدم المنتخب الأخضر أداء صلبا بثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات في الدور الأول أبرزها ضد السنغال (1-صفر)، أفضل منتخبات القارة حسب تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا). وضعت تلك المباراة في الجولة الثانية للمجموعة الثالثة، الجزائر بشكل لا لبس فيه على قائمة الكبار في بطولة يؤكد متابعوها أنها طوت صفحة «المنتخبات الصغيرة» في القارة السمراء.

قال بلماضي بعد الفوز الصعب على ساحل العاج بركلات الترجيح في ربع النهائي الخميس (4-3 بعد التعادل 1-1) «أحد طموحاتي عندما انضممت الى المنتخب (كمدرب في صيف 2018) كان أن أعيد الجزائر الى مصاف المنتخبات الإفريقية الكبيرة»، متابعا «التقدير على ذلك يجب أن يذهب فعلا الى اللاعبين».

ارتكز بلماضي في بطولته الكبيرة الأولى كمدرب للجزائر، على ثوابت منها الحارس رايس مبلوحي الذي تلقى مرماه هدفا وحيدا في خمس مباريات، والقائد رياض محرز الآتي من تتويج بلقب الدوري الإنكليزي مع مانشستر سيتي، وبغداد بونجاح، ويوسف بلايلي، واسماعيل بن ناصر...

يصعب الفصل بين لاعبين نجوم و»عاديين» في تشكيلته. حتى المباراة الوحيدة التي خاضها بتغييرات واسعة (ضد تنزانيا في الجولة الثالثة)، فاز بها بثلاثية نظيفة. كل لاعب برز في مركزه، ومنهم الظهير الأيمن يوسف عطال، «النقطة السوداء» الوحيدة في الفوز على ساحل العاج بعد إصابة في الكتف يتوقع أن تبعده عن المباراة المقبلة على الأقل.

دموع عطال ومواساة بلماضي له، إضافة الى تأثر بونجاح منذ أضاع ركلة جزاء في مطلع الشوط الثاني، أظهرت الى أي حد يريد الجزائريون لقبا ثانيا يضاف الى تتويجهم عام 1990 على أرضهم، لاسيما وأن أداء المنتخب يتزامن مع حراك سياسي متواصل تشهده بلادهم.

واقعية تونس بواقعيته

بواقعية شديدة، يقارب الفرنسي ألان جيريس تجربته الخامسة في البطولة القارية. المدرب المخضرم يقود نسور قرطاج بين حقل ألغام الانتقادات والنتائج.

تأهل الى ثمن النهائي دون أي فوز، مكتفيا بثلاثة تعادلات وضعته ثانيا في المجموعة الخامسة. في ثمن النهائي ضد غانا، فشل أيضا، على رغم أن تعادله بنهاية الوقت الأصلي 1-1 أتى بالنيران الصديقة لرامي بدوي، قبل أن يعبر بركلات الترجيح 5-4.

انتظرت تونس ربع النهائي لتفرض نفسها بثلاثية نظيفة على حساب مدغشقر، المنتخب الذي وإن كان متواضعا على الورق، لكنه شكل مفاجأة البطولة التي خاض غمارها للمرة الأولى.

ببرودة أعصاب وثقة، يواجه جيريس بعد كل مباراة أسئلة الصحافيين التونسيين عن الأداء. لم يبدل الفوز الكبير الخميس من أمر كان مفعولا، لكن جيريس بدا أكثر حزما وثقة «لن أرد على الانتقادات».

وتابع «نحن في نصف النهائي. أعتقد أن ثمة منتخبات أخرى كبيرة، مصر، المغرب، الكاميرون، كانت لترغب في أن تكون مكاننا. نحن هنا، لم نسرق هذا الأمر من أحد. استحقينا ذلك»، مضيفا «نحن راضون جدا لأن هذا (الفوز) يؤهلنا الى الدور نصف النهائي» للمرة الأولى منذ 2004، يوم توج نسور قرطاج على أرضهم بلقبهم الوحيد في البطولة.

السنغال تطمح للقب

«أسود تيرانغا» ليسوا جرحى، لكنهم لم يزأروا بعد. بدأ المنتخب بتواضع مقارنة بالمتوقع من أفضل منتخب قاري في تصنيف الفيفا، مع أسماء من طينة ساديو مانيه المتوج مع فريقه ليفربول الإنكليزي بطلا لأوروبا، والمدافع الصلب لنابولي الإيطالي كاليدو كوليبالي.

أنهى الدور الأول ثانيا خلف الجزائر في المجموعة الثالثة، واكتفى بالنتيجة ذاتها (1-صفر) في ثمن وربع النهائي، على أوغندا وبنين توالبا.

طرحت أسئلة عن المنتخب الذي، وعلى رغم الأسماء التي دافعت عن ألوانه، مثل مدربه الحالي آليو سيسيه، لم يتمكن حتى الآن من إحراز اللقب القاري، وكانت أفضل نتيجة له الحلول وصيفا في 2002. التلميحات الناقدة أتت حتى من مدرب كينيا الفرنسي سيباستيان مينييه، قبل لقاء المنتخبين في الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة.

في الميدان، رد سيسيه على مينييه بتكبيده خسارة بثلاثية نظيفة. وفي المؤتمر الصحافي، وقف بصرامة في مواجهة أي تشكيك بلاعبيه.

قبل مباراة بنين في ربع النهائي، قال سيسيه «المرشحون الكبار ليسوا هنا. بالتأكيد هذا يعطينا ثقة أكبر لأن نقول أن هذه السنة قد تكون سنتنا» للقب.

بعد بلوغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2006، قال «تطورنا مستمر هذا العام. السنغال لم تتمكن منذ 13 عاما من بلوغ هذه المرحلة، وغالبية لاعبينا كانوا حينها شبانا، لذا نعم، نحن في تطور وهذا المنتخب يحقق تقدما خطوة بخطوة، أحيانا مع بعض الصعوبات، لكن يتقدم رويدا رويدا».

نيجيريا تبحث عن النجمة الرابعة

يحلق منتخب «سوبر إيغلز» («النسور الممتازة») على علو متوسط باحثا عن النجمة الرابعة، بعد لقب أخير في 2013 وغياب عن نسختي العامين 2015 و2017.

بقيادة المدرب الألماني غيرنوت رور، حلت نيجيريا ثانية في المجموعة الثانية، وقدمت مباراة رائعة ضد الكاميرون في ثمن النهائي (3-2)، قبل أن تتخطى جنوب إفريقيا 2-1 في ربع النهائي.

اللاعبون الذي علقوا في بداية البطولة إضرابا على خلفية المكافآت المالية، يجدون أنفسهم حاليا في موقع المستحق للتنويه.

قال مدربهم بعد الفوز الأخير «أعتقد أننا نستحق التأهل لأننا كنا الفريق الأفضل»، مضيفا «نحن سعداء جدا لأننا في نصف النهائي، وتتبقى لنا مباراتان، كان هدفنا بلوغ نصف النهائي، لكن طالما أننا بلغناه، نريد المضي حتى النهائي».

4 طائرات تونسية و10 جزائرية لنقل المشجعين إلى مصر

ستخصص الحكومة التونسية أربع طائرات لنقل مشجعي منتخب كرة القدم الى مصر لمتابعة مباراته اليوم الأحد ضد السنغال في الدور نصف النهائي لكأس الأمم الإفريقية، بحسب ما أعلنت شركة الخطوط التونسية أول من أمس.

وفك المنتخب التونسي المتوج بطلا على أرضه عام 2004، عقدة الفشل في بلوغ الدور نصف النهائي للبطولة وتأهل إليه للمرة الأولى منذ 15 عاما بفوزه على مدغشقر 3-صفر الخميس، منهيا مغامرة منافس متواضع شكل مفاجأة البطولة التي خاض غمارها للمرة الأولى في تاريخه.

وجاء الفوز التونسي على ستاد السلام في القاهرة، بفضل أهداف الفرجاني ساسي ويوسف المساكني وبديله نعيم السليتي (52 و60 و90+3 توالبا)، ليبلغ نسور قرطاج الدور المقبل لخوض مواجهة مرتقبة ضد السنغال، ستجمع بين أفضل منتخبين على مستوى القارة بحسب تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا). وأعلنت شركة الخطوط التونسية الجمعة أنها «حرصا على توفير الدعم المعنوي لمنتخبنا الوطني لكرة القدم... تعلم الخطوط التونسية أنّها ستضع على ذمّة الجماهير التونسية... 4 طائرات بداية من يومي السبت والأحد الجاري» لنقل حوالى 700 مشجّع، وفقا لبيان أصدرته الشركة الجمعة.

وكان الاتحاد المحلي قد أعلن في بيان سابق الجمعة أنه «إثر فوز المنتخب الوطني وترشحه للمربع الذهبي اتصل السيد يوسف الشاهد رئيس الحكومة بالدكتور وديع الجريء رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم لتهنئته نيابة عن جميع مكونات الوفد بهذا الترشح وليعلمه بتخصيص ثلاث طائرات لنقل الجماهير التونسية إلى مصر ومؤازرة المنتخب في لقائه القادم ضد منتخب السنغال» على ستاد 30 يونيو في العاصمة. ويأتي القرار «لمؤازرة المنتخب»، وفقا للبيان. وتأمل تونس بقيادة المدرب الفرنسي ألان جيريس، في بلوغ المباراة النهائية التي تقام على ستاد القاهرة الدولي في 19 يوليو، لمواجهة الفائز في نصف النهائي الثاني الذي يجمع الأحد أيضا بين الجزائر ونيجيريا.

جماهير الجزائر متعطشة للقب الإفريقي

عشر طائرات جزائرية

كما أعلنت السلطات الجزائرية تخصيص عشر طائرات لنقل المشجعين الى مصر لمتابعة مباراة المنتخب الوطني لكرة القدم في الدور نصف النهائي لكأس الأمم الإفريقية ضد نيجيريا اليوم الأحد.

ونقل التلفزيون الرسمي في نشرته المسائية، قرار رئيس الوزراء نور الدين بدوي تخصيص هذه الطائرات لنقل المشجعين السبت في رحلات ستنطلق من الجزائر العاصمة، وهران (غرب)، قسنطينة (شرق) وورقلة (جنوب). وأتى الاعلان بعدما تظاهر الجزائريون مجددا بأعداد كبيرة الجمعة للأسبوع الحادي والعشرين ضد النظام، وذلك بعد ليلة من الاحتفالات العارمة بتأهل المنتخب الى الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2010. وبلغ المنتخب الجزائري الباحث عن لقبه الثاني في البطولة القارية والأول منذ تتويجه على أرضه عام 1990، الدور نصف النهائي بفوزه الخميس على ساحل العاج بركلات الترجيح 4-3، بعد التعادل 1-1. ويقدم محاربو الصحراء في البطولة التي تستضيفها مصر حتى 19 يوليو، أداء هو الأفضل بين المنتخبات المشاركة، ما جعلهم بقيادة المدرب جمال بلماضي، أبرز مرشح لنيل لقب النسخة الثانية والثلاثين.

مرياح: مواجهة السنغال ستكون أكثر صعوبة

أكد المدافع التونسي ياسين مرياح، أنه يتوقع أن تكون مباراة فريقه أمام المنتخب السنغالي أكثر صعوبة من المباراة التي انتهت بفوز تونس على مدغشقر 3-0، في ختام منافسات دور ربع النهائي ببطولة كأس الأمم الأفريقية 2019.

وقال مرياح في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للبطولة الأفريقية: «مواجهة مدغشقر كانت صعبة رغم الفوز بثلاثية، وسنذهب لمباراة أكثر صعوبة أمام السنغال في الدور نصف النهائي».

وأضاف: «بالتأكيد السنغال لديها منتخب قوي ونحن كذلك، وصلنا لقبل النهائي بعد مجهود كبير، وتحسنا من مباراة لأخرى».

وأوضح: «علينا الآن أن نستعد جيداً قبل الدخول إلى أرض الملعب، لأنها مباراة لا تقبل التهاون ولدينا وقت ضيق للتحضير لها، ولابد أن نكون في كامل قوتنا».

الحكم الإثيوبي باملاك تيسيما يدير قمة تونس والسنغال

عين الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، الحكم الإثيوبي باملاك تيسيما، لإدارة لقاء نصف نهائي كأس أمم إفريقيا (مصر 2019)، الذي سيجمع بين تونس والسنغال، اليوم الأحد على ملعب الدفاع الجوي بالقاهرة. وسيساعد تيسيما في إدارة هذه المواجهة، كل من السوداني وليد أحمد علي (المساعد الأول)، والكونغولي أوليفيه سافاري (المساعد الثاني)، وبرنار كامي من سيشيل حكما رابعا.

ماني يسحب البساط من صلاح في مصر.. لكن كيف؟

صلاح خيب الآمال مع الفراعنة

ماني يسعى لتحقيق اللقب الإفريقي

بعد خروج «الفرعون» محمد صلاح من بطولة كأس أمم أفريقيا، لم يتردد زميله في فريق ليفربول ساديو ماني في القيام بتصرفات دأب النجم المصري على القيام بها، فالنجم السنغالي يحاول خطف قلوب المصريين والمشجعين خلال المسابقة الأفريقية.

تثير بعض تصرفات نجم ليفربول محمد صلاح إعجابا كبيراً سواء داخل أو خارج المستطيل الأخضر، فالنجم المصري منح في أكثر مرة قميصه إلى طفل صغير يعشق صاحب القدم اليسرى الساحرة، فضلاً عن تبرع هداف الدوري الإنجليزي بسخاء للمحتاجين.

ارتدى عباءة صلاح

ومع توديع محمد صلاح بطولة كأس أمم أفريقيا المُقامة حالياً في مصر، يبدو أن زميله في فريق ليفربول ساديو ماني أستغل الفرصة لتغطية الفراغ الذي تركه صلاح والسعي لكسب قلوب الجاهير.

فقبيل انطلاق مباراة المنتخب السينغالي ونظيره بنين برسم ربع نهائي كأس أمم أفريقيا، التقطت الكاميرا النجم ساديو ماني وهو يربط حذاء أحد الأطفال الصغار، الذين يأخذهم اللاعبون معهم أثناء الدخول إلى أرضية الميدان.

كما أنه في منظر مشابه تقريباً لما تقوم به بعض الجماهير مع محمد صلاح، طلب بعض المشجعين من نجم السينغال ساديو ماني أن يمنحهم قميصه، الذي يحمل الرقم 10.

مواقف إنسانية

ولم تتوقف تصرفات ساديو ماني عند هذا الحد، إذ كشف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) عن لفتة إنسانية آخرى قام به نجم السنغال، حين وافق على إجراء مقابلة مع أحد المتطوعين ضمن بطولة كأس أمم أفريقيا، أحمد جمال.

وأوضح «كاف» عبر موقعه الإلكتروني أن ساديو ماني حقق حلم أحمد جمال بإجراء مقابلة معه.

ويُعاني جمال من فقدان البصر، إلاّ أنه يكافح بقوة من أجل أن يشتغل في مجال الصحافة، الذي يحبه كثيراً، وقال النجم السنغالي: «أنا سعيد للغاية للقاء ساديو ماني.. أنا أشجع ليفربول منذ سنة 2005، وأحب ماني شخصياً مثلما أحب محمد صلاح».